

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فاعلية توقيت إجراء المناقشات الإلكترونية في بيئة جولات الويب الافتراضية لتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث وفروضه ومنهجيته ، وأدواته وأهميته وخطواته ، كما تم عرض الأساس النظري للبحث واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في مرحلة الدراسة والتحليل والتصميم، والمنهج التجريبي عند قياس أثر المتغير المستقل للبحث على متغيراته التابعة في مرحلة التقويم ، وتم ذلك من خلال تطبيق أحد نماذج التصميم ممثلاً في النموذج الذي تبنته الباحثة وهو نموذج ديك وكاري.

حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة ، من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة جنى دان الدولية تم اختيارهم بطريقة عشوائية مقصودة في ضوء مدى إجادتهم لاستخدام الكمبيوتر والانترنت ، وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين ، المجموعة التجريبية الأولى تتكون من (١٥) طالبة والتي سوف تقوم بالمناقشة أثناء الجولة ، والمجموعة التجريبية الثانية وتتكون من (١٥) طالبة تتعرض للمناقشة بعد الانتهاء من الجولة ، ونظراً لطبيعية المناقشات الإلكترونية التزامنية أنها يجب ان تكون في مجموعات صغيره كما سبق الإشارة في الاطار النظري للبحث الحالي لذلك قامت الباحثة بتقسيم المجموعة التجريبية الأولى الى ثلاث مجموعات بمعدل خمس طالبات في كل مجموعة صغيرة للمناقشة معاً أثناء الجولة ، و تقسيم المجموعة التجريبية الثانية الى ثلاث مجموعات بمعدل خمس طالبات في كل مجموعة صغيرة للمناقشة معاً بعد الانتهاء من الجولة.

ولقد قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الناقد لقياس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، ونتاج جولة افتراضية وفقاً لمتغيرات البحث .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية : إعداد اختبار التفكير الناقد ، بالإضافة الى وجود فروق داله احصائياً بين متوسطي درجات عينه البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وكذلك الى وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين في اختبار التفكير الناقد عند الدراسة باستخدام الجولات الافتراضية القائمة علي المناقشات الإلكترونية لصالح المجموعة التي درست باستخدام المناقشة بعد الجولة .